

سر صناعة الإعراب

غير ممنون فلا نظر في أن الوقف عليه بلا تنوين البتة وذلك نحو ضربت عمر وقام أحمد ونظرت إلى الرجل .

وأما حذف التنوين في الوصل من الاسم المتمكن فعلى أضرب .

منها أن يكون مضافا نحو ضربت غلامك وجاءني صاحبك .

ومنها أن يكون معرفا باللام نحو قام الرجل يا فتى وضربت المرأة يا غلام .

ومنها أن يلحق الاسم علامة الندبة وذلك نحو قولك واغلام زيداه وا أبا جعفرناه ولم يقولوا واغلام زيدناه ولا وا أبا جعفرناه فيفتحوا التنوين لأجل الألف ويثبتوه معها كراهية اجتماع الزيادتين في آخر الكلمة .

فإن قلت فكيف جمعوا في الإنكار بين علامة الإنكار والتنوين فقالوا أزيدنيه وأزيدنيه وإذا جمعوا بين هاتين الزيادتين في آخر الاسم مع الإنكار فهلا جمعوا أيضا بين التنوين وعلم الندبة فقالوا وا غلام زيدناه وإذ فرقوا بين الموضعين فما الذي أوجدتهم بينهما فرقا .
فالجواب أن الفرق بينهما أن علامة الندبة أشد اتصالا بالمندوب من مدة الإنكار بالمنكر ألا ترى أن العلامة في الندبة لا يمكن الفرق بينها